لم تطق فأمُرْ بالمعروف، وانه عن المنكر، فإنْ لم تطق ذلك فكفّ َ لسانك إلاّ َ من خير»[791]. 2478 ـ عبدا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما قال: أقبل رجلٌ إلى نبيّ ِ ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: أُبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من ا. قال: «فهل من والديك أحدٌ حيٌّ»؟ قال: نعم، بل كلاهما. قال: «فتبتغي الأجر من ا؟» قال: نعم. قال: «فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتهما»[792]. 2479 ـ المقدام بن معديكرب قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َ ا يوصيكم بأُمّ َهاتكم، ثمّ َ يوصيكم بأُمّ َهاتكم، ثمّ َ يوصيكم بأُمّ َهاتكم، ثمّ َ يوصيكم بآبائكم، ثمّ َ يوصيكم بالأقرب فالأقرب»[793]. 2480 ـ أبو ذرٍّ أنّ َه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َكم ستفتحون مصر، وهي أرضٌ يسمى فيها القيراط[794]، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها، فإنّ َ لهم ذمّ َة ً[795]ورحما ً[796]، أو قال: ذمّ َة ً وصهرا ً[797]، فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة، فاخرج منها»[798]. 2481 ـ زينب رضي ا عنها أنّ َها قالت: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «تصدّ َقن يا معشر النساء، ولو من حليّكن»، قالت: فرجعت إلى عبدا، فقلت: إنّ َك رجلٌ خفيف ذات